

أبل تنقل 1.5 مليون آيفون هرباً من رسوم ترمب الجمركية

11 أبريل، 2025



قالت مصادر لرويترز إن شركة التكنولوجيا العملاقة أبل استأجرت رحلات شحن لنقل 600 طن من هواتف آيفون، أو ما يصل إلى 1.5 مليون هاتف، إلى الولايات المتحدة من الهند بعد أن كثفت إنتاجها هناك في محاولة لتخفيف وطأة الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وتقدم تفاصيل تلك الخطوة نظرة على استراتيجية أبل الخاصة للتعامل مع الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب وبناء مخزون من هواتفها التي تحظى بشعبية كبيرة في الولايات المتحدة وهي واحدة من أكبر أسواقها.

ويحذر محللون من أن أسعار هواتف آيفون في الولايات المتحدة قد ترتفع بشكل هائل نظراً لاعتماد أبل الكبير على واردات من الصين، المركز الرئيسي لتصنيع الأجهزة، والتي تخضع لأعلى معدل رسوم جمركية يفرضها ترامب وتصل حالياً إلى 125 بالمئة.

وتتجاوز هذه النسبة بكثير الرسوم الجمركية البالغة 26 بالمئة على الواردات من الهند، والتي توقفت حاليا بعد أن أعلن ترامب تعليقاً لمدة 90 يوماً لكنه استثنى منه الصين.

وقال أحد المصادر المطلعة على الخطة إن أبل "أرادت أن تغفل من الرسوم".

وأضاف المصدر أن الشركة ضغطت على سلطات مطار في الهند لتقليص الوقت اللازم لإنهاء الإجراءات الجمركية في مطار تشيناي في ولاية تاميل نادو بجنوب البلاد إلى ست ساعات بدلا من 30 ساعة.

وقال المصدر إن ترتيب ما يسمى "بالممر الأخضر" في المطار الواقع في مركز التصنيع الهندي يحاكي نموذجا تستخدمه الشركة في بعض مطارات الصين. وقال المصدر ومسؤول حكومي هندي إن نحو ست طائرات شحن كل منها قادرة على حمل 100 طن غادرت البلاد منذ مارس آذار، إحداها هذا الأسبوع مع دخول رسوم جمركية جديدة حيز التنفيذ.

ووفقا لحسابات رويترز، فإن الوزن الإجمالي لهاتف آيفون 14 وكابل الشحن الخاص به يصل إلى حوالي 350 جراما، مما يعني أن إجمالي الوزن البالغ 600 طن يتألف من حوالي 1.5 مليون هاتف آيفون، بعد احتساب بعض وزن التغليف.

ولم ترد أبل ووزارة الطيران الهندية على طلب التعليق. وطلبت كل المصادر عدم ذكر أسمائها بسبب خصوصية الاستراتيجية والمناقشات التي دارت.

وتبيع أبل أكثر من 220 مليون هاتف آيفون سنويا حول العالم. وتشير تقديرات شركة كاونتربوينت ريسيرش إلى أن نحو 20 بالمئة من إجمالي واردات آيفون إلى الولايات المتحدة الآن تأتي من الهند فيما تأتي الواردات المتبقية من الصين.

ويرفع ترامب باستمرار الرسوم الأمريكية المفروضة على الصين ووصلت أمس الأربعاء إلى 125 بالمئة بعد أن كانت 54 بالمئة في جولة سابقة من فرض الرسوم.

وتظهر حسابات بناء على توقعات روزنبلات سكيورتيز أن سعر أعلى هواتف من فئة (آيفون 16 برو ماكس) في الولايات المتحدة كان سيرتفع من 1599 دولار إلى 2300 دولار عندما كانت نسبة الرسوم المفروضة على الصين 54 بالمئة.

